الملك فقال اقرا قال قلت ما انا بقاري قال فاخذني
فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت
ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية ثم ارسلني فقال
اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا
وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال
زملوني زملوني فزملوني حتى ذهب عنه الروع فقال
لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت
خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة ابن نوفل بن اسد ابن عبد العزى بن عم خديجة
وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله
ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا
ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما راى
فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على
موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال
نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب واخبرني
ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه

بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السما فرفعت بصري
فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السما
والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني
فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر الى قوله فاهجر فحمي الوحي وتتابع
تابعه عبد الله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال ابن
رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا
موسى بن ابي عايشة حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك
شفتيه به فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما
رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال
جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرانا ه فاتبع قرانه
قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان عليك ان
تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه
جبريل عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي
صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبد ان اخبرنا عبد
الله اخبرنا يونس عن الزهري ح قال وحدثنا بشر بن
محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر عن
الزهري نحوه اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس باخير
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل عليه
السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه

Copyright Hong Kong Baptist University